

٤١٥  
وَيَسْتَعْلَانِ فِي طَرْدِ الْخَوَاطِرِ الرَّدِيهِ  
عَنِ الْقَلْبِ فَيَمْتَلِي بِالْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ  
بِخِلَافٍ مَنْ كَانَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ  
حَرَامَاتٍ الذِّكْرَ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَلْبِ  
وَجَدَهُ مَظْلَمًا فَيَسْتَعْلِي فِي رَفْعِ ظِلْمَتِهِ  
فَيَفُوتُ الْمُرِيدُ بِذَلِكَ خَيْرَ كَثِيرٍ  
وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ

بِ

٤١٦  
بِ مَنْ أَزْمَتُهُ مُتَقَدِّمَةٌ صَارَتْ  
كَالْكِبْرِيَّتِ الْأَحْمَرِ وَالْمُخْلِصِ لِلصَّادِقِ  
أَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ مِمَّا جَمِلَ  
أَصْلُهُ لِأَنَّهُ يُصِيرُ بِالضَّرُورَةِ كَالْمُضْطَّرِّ  
لِأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَمَا تَوَفَّقَنِي إِلَهُ أَبِي  
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَلَا يَنْبَغِي  
لَهُ أَنْ يَجُوعَ الْمَفْرُطُ الَّذِي يُؤَدِّي